



سرعين تتجه نحو السياحة الذكيّة لتعزيز تجربة الزوّار

الوفاق/ تتجه مدينة سرعين في محافظة أربيل (شمال غربي إيران) نحو توظيف التقنيات الحديثة لتطوير خدماتها السياحية والارتقاء بتجربة الزوار، من خلال تحديث البنية التحتية الرقمية وتوسيع نطاق خدمات الاتصالات، في خطوة تستهدف تهيئة الظروف اللازمة لتطوير السياحة الذكية وتعزيز مكانة المدينة على خريطة الوجهات السياحية الإيرانية. وفي هذا السياق، أعلن معاون الشؤون الاقتصادية لمحافظة أربيل، بدء تنفيذ مشروع الألياف الضوئية في سرعين، موضحاً أن تحسين تغطية شبكات الهاتف المحمول يأتي أيضاً ضمن الخطط المقررة حتى نهاية العام الجاري.

وأوضح بهروز خليلي، خلال اجتماع فريق العمل المعني بمشروع التحول الذكي في المدينة، أن توظيف التقنيات الحديثة يمكن أن يسهم في تسهيل وصول السياح إلى المعلومات والخدمات التي يحتاجون إليها، ومساعدتهم على التخطيط لرحلاتهم بصورة أكثر سهولة وفعالية، فضلاً عن تحسين جودة الخدمات المقدمة لهم، بما يدعم تنشيط الاقتصاد السياحي المحلي.

وأشار خليلي إلى أن أمانة مشروع التحول الذكي في سرعين تعمل بوصفها نموذجاً تجريبياً على المستوى الوطني، ضمن المشروع الوطني الذي تشرف عليه وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات الإيرانية، بمشاركة المؤسسات التنفيذية والجامعات والمتخصصين في مجال التكنولوجيا. ولفت خليلي إلى الدور الذي يمكن أن تؤديه الشركات القائمة على المعرفة في ابتكار حلول رقمية تساهم في تطوير الخدمات الحضرية والسياحية، مبيّناً المحاور الرئيسية للمشروع سُطّرح قريباً عبر دعوة وطنية مفتوحة لاستقبال الأفكار والمقترحات والحلول التكنولوجية القابلة للتطبيق في المدينة.

وأكد أن تنمية الاقتصاد السياحي، وتيسير حصول المسافرين على الخدمات، وتحسين تجربتهم خلال الزيارة، تمثل أهدافاً أساسية للمشروع، مشدداً على أهمية الاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية لتعزيز تنافسية سرعين وتوسيع حضورها بين الوجهات السياحية الإيرانية.

وبعكس هذا التوجه أهمية التحول الرقمي في تطوير المقاصد السياحية، إذ لم تعد جاذبية الوجهة تعتمد على مقوماتها الطبيعية والترفيهية فحسب، بل باتت جودة الخدمات وسهولة الوصول إلى المعلومات وتوافر الاتصالات من العوامل المؤثرة في تجربة الزائر وقراره السياحي. ومن شأن تطوير البنية التحتية الرقمية في سرعين أن يمهد لبيئة أكثر ملاءمة للسياحة الذكية، ويعزز قدرتها على مواكبة احتياجات المسافرين وتقديم خدمات أكثر كفاءة وراحة، بما يدعم آفاق التنمية السياحية والاقتصادية في المنطقة.



بابل تعزز هُويتها السياحية بفعاليات أسبوع مازندران

الوفاق/ في إطار الجهود الرامية إلى إبراز المقومات السياحية والثقافية للمدن الإيرانية، تستعد مدينة بابل في محافظة مازندران (شمال إيران) لإحياء يومها الخاص ضمن فعاليات أسبوع مازندران، عبر برنامج متنوع يجمع بين التعريف بالتراث المحلي والاحتفاء بالشخصيات البارزة وتنظيم أنشطة ثقافية وفنية، بما يساهم في تعزيز الهوية المحلية وتسييل الضوء على الإمكانيات التاريخية والثقافية للمدينة.

وأعلن رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة بابل، عن عقد الاجتماع التنسيقي الأول للتحضير لأسبوع مازندران ويوم بابل، بهدف تنسيق الجهود بين الجهات المعنية ووضع برنامج مناسب للاحتفاء بهذه المناسبة.

وأكد مهراڤ فلاح أن أسبوع مازندران يمثل فرصة مهمة للتعريف بالمقومات التاريخية والثقافية والفنية للمحافظة، وصون هُويتها المحلية وإبراز شخصياتها البارزة. وأشار إلى أن التخطيط المنظم للفعاليات يمكن أن يساهم في التعريف بالمووروث الغني لمدينة بابل وتعزيز حضورها الثقافي والسياحي.

وعُقد الاجتماع بإشراف منظمة الشؤون الثقافية والاجتماعية والرياضية في بلدية بابل، بمشاركة الجهات التنفيذية المعنية، بهدف توحيد الجهود وتحقيق التنسيق اللازم لإقامة فعاليات أسبوع مازندران ويوم بابل بصورة تساهم في إبراز خصوصية المدينة ومكانتها التاريخية والثقافية. ومن المقرر تنظيم أسبوع مازندران في للسّاس من نوفمبر المقبل، بالتزامن مع ذكرى ميلاد الراحل سيد حسين نوشيرواني، أحد أبرز المحسنين المعروفين في المدينة. ووفقاً للتقاليد المتبعة في السنوات الماضية، سيُقام الاحتفال بهذه المناسبة، ويتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة المتنوعة، من بينها أمسيات شعرية ومعارض للصور وإزاحة الستار عن عدد من الكتب الجديدة، إلى جانب فعاليات ثقافية ورياضية وفنية. وتهدف هذه الأنشطة إلى التعريف بالمقومات التاريخية والثقافية للمدينة، وتكريم شخصياتها البارزة، وإتاحة مساحة أوسع للتفاعل بين المجتمع المحلي وموروثه الثقافي. وتوفر هذه المناسبة فرصة لتعزيز مكانة مدينة بابل ضمن المشهد الثقافي والسياحي لمحافظة مازندران، من خلال توظيف الفعاليات المحلية في التعريف بتاريخ المدينة وتقاليدها وشخصياتها المؤثرة. كما يمكن أن تساهم الأنشطة الثقافية والفنية في جذب الزوار، وتنويع التجارب السياحية، وتعزيز ارتباط السياحة بالهوية المحلية، بما يدعم حضور المدينة بوصفها إحدى الوجهات التي تجمع بين الثقافة والتراث والحياة الاجتماعية في شمال إيران.

من العراق إلى آسيا الوسطى

أصفهان تفتح آفاقاً جديدة لاستقطاب المرضى والسياح من دول المنطقة



الوفاق/ في ظل التحديات التي تواجه حركة السفر والسياحة جراء الظروف الاستثنائية، تسعى الجهات السياحية إلى الحفاظ على علاقاتها الدولية وتطوير أسواقها المستهدفة، مستندةً إلى ما تمتلكه من مقومات ثقافية وخدمية. وفي هذا السياق، تواصل مدينة أصفهان تحركاتها لتعزيز حضورها على خريطة السياحة الإقليمية والدولية، من خلال استمرار دبلوماسيتها السياحية، والعمل على تطوير إمكاناتها الطبية إلى جانب رصيدها التاريخي والحضاري الغني.

وأكد معاون شؤون السياحة في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة أصفهان، أن المحافظة لم توقف أنشطتها في مجال الدبلوماسية السياحية رغم القيود الناجمة عن ظروف الحرب المفروضة الثالثة، بلواصلت التواصل مع الفاعلين في القطاعين السياحي والثقافي في مختلف البلدان، عبر تنظيم فعاليات دولية حضورياً وعن بُعد.

وأوضح داوود آبيان، أن أصفهان وضعت استضافة خمس فعاليات ضمن برنامجها خلال هذه الظروف، في مسعى إلى الحفاظ على التواصل الدولي، وعدم السماح للقيود المفروضة على السفر والرحلات الجوية بعرقلة العلاقات السياحية مع الشركاء الخارجيين.

خطوات جديدة لتعزيز السياحة العلاجية

وفي إطار خططها لتوسيع حضورها السياحي، تعمل أصفهان على ترسيخ مكانتها وجهةً للسياحة العلاجية للمرضى القادمين من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» والبلدان المجاورة. وأوضح آبيان أن السياحة العلاجية تمثل أحد المجالات المهمة بالنسبة إلى دول المنطقة، في حين تمتلك أصفهان بنية تحتية وإمكانيات طبية ملحوظة لم تحظ حتى الآن بالتعريف والترويج الدوليين بالمستوى المطلوب.

وأضاف: أن المقترح طُرح على وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، وحظي بالموافقة والإقرار، لتتولى أصفهان استضافة أنشطة السياحة العلاجية الموجهة إلى دول «إيكو» والبلدان المجاورة.

ويهدف هذا التوجه إلى الانتقال بالإمكانيات القائمة من مرحلة الاستعداد إلى التنفيذ العملي، والاستفادة بصورة أفضل من المقومات الطبية المتاحة، وتعزيز التعريف بها في الأسواق المستهدفة. وأشار آبيان إلى استمرار علاقات أصفهان مع عدد من الدول، من بينها العراق وأفغانستان وكازاخستان وطاجيكستان، مؤكداً أن التواصل مع هذه البلدان لم ينقطع رغم القيود المفروضة على الرحلات الجوية، في وقت تبرز فيه الحاجة إلى الخدمات الصحية التي توفرها المحافظة.

ولتهيئة الظروف اللازمة لاستقطاب المرضى، تعمل الجهات المعنية على إقامة قنوات تعاون مباشرة ومنظمة وفق الأطر القانونية، بما يتيح لمكاتب خدمات السفر والسياحة في أصفهان التوصل مع نظيراتها في البلدان المستهدفة. كما تشمل الخطط تنظيم لقاءات تجارية مباشرة بين الشركات والمؤسسات السياحية، والمعروفات اجتماعات الأعمال الثنائية (B2B)، بهدف تعزيز التعاون وفتح قنوات جديدة لتسهيل قدوم السياح لأغراض العلاج.

٣٨ مستشفى مؤهلة لاستقبال السياح الدوليين

وفيما يتعلق بالإمكانيات الطبية، أوضح آبيان أن المرحلة المقبلة ستشهد تعزيز التعاون المباشر بين مكاتب السياحة والمستشفيات والمراكز العلاجية في أصفهان، مشيراً إلى أن ٣٨ مستشفى في المحافظة تمتلك الإمكانيات والاستعدادات اللازمة لاستقبال السياح الدوليين. وأكد أن تنظيم هذه العملية ضمن إطار قانوني واضح من شأنه أن يساهم في إدارة حركة السفر والسياحة في أصفهان

الرحلة. تقع مرتفعات ألماس ضمن نطاق جبال البرز الغربية ومنطقة تالش، على الحدود بين محافظتي جيلان وأربيل، على بُعد نحو ١٥ كيلومتراً من مدينة خلخال، على الطريق الذي يربطها بمنطقة أسالم. ويبلغ متوسط ارتفاع المنطقة نحو ٢٢٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وهو ما يمنحها مناخاً جلياً ومناظر طبيعية تتغير ملامحها مع اختلاف الفصول والظروف الجوية. ويُعد طريق أسالم-خلخال من المسارات السياحية المعروفة في شمال إيران، لما يوفره من تنوع طبيعي لافت على امتداده. فمع انطلاق الرحلة من

الوفاق/ في شمال إيران، حيث تتعانق الغابات الكثيفة مع الجبال الشاهقة، وتناسب السحب بين القمم والمروج الخضراء، يشق طريق أسالم-خلخال مساره عبر واحدة من أجمل المناطق الطبيعية في البلاد. وعلى امتداد هذا الطريق الجبلي، تبرز مرتفعات ألماس وممرها الجبلي بوصفهما محطة تستحق التوقف والاستكشاف، إذ تجمع المنطقة بين سحر الطبيعة وتنوع المشاهد الجغرافية وأجواء الحياة الريفية، لتمنح الزائر تجربة سياحية وترفيهية تتجاوز مجرد عبور الطريق إلى الاستمتاع بكل تفاصيل

المرج، قبل أن ينقش أحياناً ليكشف عن أفاق جبلية واسعة. وهذا التغير المستمر في المشاهد يمنح الرحلة طابعاً متجدداً، بحيث تبدو المناظر مختلفة من لحظة إلى أخرى، وتتحول الطريق نفسها إلى جزء أساسي من متعة الزيارة، وإلى جانب جمالها الطبيعي، تحمل مرتفعات ألماس ملامح من الحياة الريفية التي ارتبطت تاريخياً بالجبال والمراعي. فقد استخدمت المجتمعات المحلية المرتفعات والممرات المحيطة بها في النقل بين جاني سلسلة جبال تالش، كما ارتبطت المراعي الموسمية بتربية الماشية وأنماط المعيشة التقليدية في المنطقة.

